

نموذج محاسبي مقترح لزيادة فعالية تقييم أداء البنك التجاري

د. أحمد محمد عبد العزيز خليفة

القسم الأول : الإطار العام للبحث

مقدمة:

تمثل البنوك عصب النشاط الاقتصادي، حيث تقوم بتلقى الأموال من قبل المودعين وتقوم بتمويل المشروعات الاستثمارية التي تخدم الإقتصاد القومي، كما تسعى إلى تحقيق أعلى عائد ممكن وبالمقابل مواجهة أخطار محتملة ستواجهها والعمل على التقليل منها.

ويعتبر تقييم أداء البنوك التجارية عملية ضرورية وملحة لما يشهده القطاع المصرفي من تحولات والتي كانت لها أثر على أداء وكفاءة البنوك التجارية والتي تؤثر على المنافسة الاقليمية والدولية لها.

توجد معايير ومؤشرات دولية لقياس أداء البنوك التجارية والتي كان من أهمها نموذج camels الذي تم استخدامه لأول مرة في البنوك الأمريكية عام ١٩٨٠ نتيجة إنهيار النظام المصرفي في ذلك الوقت.

يرى الباحث أهمية تطوير نموذج camels من أجل تقييم أداء البنوك التجارية.

١-الدراسات السابقة

قامت دراسة (عباس فاضل ، ٢٠١٤) بدراسة أهمية نظام Camels في تقييم أداء المصارف في العراق ، حيث ركزت هذه الدراسة على وصف وتحليل معايير نظام Camels وأدواته وتأثيرها على أداء المؤسسات المصرفية ، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من هذا النظام في دعم فعالية نظام الرقابة والتفتيش المكتبي والميداني الذي تضطلع به القطاع المصرفي. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن نظام Camels يتسم بالتكامل والقوة والفعالية في تحقيق رقابة فاعلة وبالتالي الحفاظ على سلامة العمل المصرفي وتحقيق خدمة أهداف المودعين والمستثمرين والمساهمين على

السواء ، وانتقدت هذه الدراسة هذا النظام بأنه لم يأخذ في الإعتبار حجم المصرف وإتساع قاعدته نشاطه المصرفية الأفقية وإنتشاره الجغرافي.

قامت دراسة (حسين ، ٢٠١٦) بدراسة مدى جوهرية الأختلاف بين أداء البنوك الاسلامية والتقليدية ، وإستخدم الباحث نموذج Camels من حيث كل من كفاية رأس المال، وجودة الأصول، الربحية، والسيولة، في البنوك المصرية المسجلة في البورصة المصرية. وتوصل الباحث إلى وجود فروق جوهرية بين البنوك الاسلامية التقليدية من حيث كفاية رأس المال، وجودة الأصول، والربحية، والسيولة، في البنوك المصرية.

وتناولت دراسة (مخلف سليمان ، ٢٠١٦) نظام التقييم المصرفي Camels في تحديد المخاطر المصرفية التي تشكل نقاط ضعف في العمليات المالية والتشغيلية والإدارية للمصرف والتي تتطلب بذل عناية رقابية خاصة وتحديد أولويات الرقابة اللازمة، أو تدخل السلطة النقدية لمعالجة الأمر. وانتهت هذه الدراسة بأن نظام CAMELS يعتبر أداة رقابية فعالة لتقييم قوة المؤسسات المالية وبشكل موحد ، كما أنه أثبت فعاليته في تحديد المؤسسات التي تحتاج إلى اهتمام خاص.

أما دراسة (إبراهيم ، ٢٠١٦) بتقييم وترتيب أداء البنوك السعودية، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فرق معنوية بين أداء البنوك السعودية، بالإضافة إلى تحديد مدى تأثير ابعاد نموذج Camels على ربحية البنوك، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين أداء البنوك السعودية وفقاً لأبعاد نموذج Camels.

وقامت دراسة (سيد ، ٢٠١٧) بتقييم الأداء المالي للبنوك من خلال مؤشرات Camels التي تعتبر أهم العوامل التي تؤثر على إدارة إرباح البنوك، والتي تشمل خمسة مؤشرات ، وتوصلت الدراسة إلى أن إختبار ثلاثة مؤشرات وهي (كفاية رأس المال – جودة الإدارة – جودة الأرباح) لها تأثير سلبي ومعنوى على إدارة أرباح البنوك، بينما مؤشر(جودة السيولة) له تأثير إيجابي ومعنوى على إدارة أرباح البنوك، بينما لم يكن لجودة الأصول أي تأثير معنوي على إدارة أرباح البنوك.

وتناولت دراسة (يمينة شوشة ، ٢٠١٦) أثر تطبيق نظام التقييم البنكي كاميلس في تفعيل الرقابة على البنوك التجارية ، حيث أوضحت الدراسة الإطار المفاهيمي

لنظام التقييم الأمريكي كاميلس ومميزات وعيوب هذا النظام وكيفية استخدام هذا النظام في قياس أداء الفروع وتصنيفها ودوره في الرقابة على الأداء المصرفي. وانتهت هذه الدراسة العديد من النتائج منها أن نموذج التقييم Camels يتميز بعناصر مالية وفنية وإدارية يمكن من خلالها تقييم أداء البنوك ، بالإضافة إلى أن هذا نظام التقييم Camels يعمل على إجراء تحليل شامل لأداء البنك من خلال إظهار مواطن القوة والضعف التي تحتاج إلى اهتمام خاص .

وقامت دراسة (القيسي ، ٢٠١٧) بتحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية الأردنية باستخدام عناصر نموذج Camels، وتحديد العوامل الأكثر تأثيراً على الأداء. واستخدمت الدراسة متغيرين لقياس أداء البنوك هما معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على الملكية (ROE)، بينما تضمنت المتغيرات المستقلة على عناصر النموذج Camels وهي كفاية رأس المال وجودة الأصول، وكفاءة الإدارة والربحية، والسيولة، والحساسية لمخاطر السوق، واستخدمت الدراسة متغيرين لقياس أداء البنوك هما معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على الملكية (ROE)، بينما تضمنت المتغيرات المستقلة على عناصر النموذج Camels وهي كفاية رأس المال وجودة الأصول، وكفاءة الإدارة والربحية، والسيولة، والحساسية لمخاطر السوق، من خلال أن كفاية رأس المال، وجودة الأصول، وكفاءة الإدارة، والربحية تعد من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً على مقاييس أداء البنوك التجارية الأردنية.

وتناولت دراسة (Adams,C.A.,et al.,2017) فحص تقارير الشركات عن أنشطة الاستثمار الاجتماعي في سياق التحرك العالمي نحو مدخل تقارير الاستدامة. ووجدت الدراسة أن الغرض من الاستثمارات الاجتماعية ونتائجها أصبحت أكثر وضوحاً وارتباطاً بالإستراتيجيات طويلة الاجل والمخاطر والتقدم للدول خلال فترة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

وقامت دراسة (بختي ، ٢٠١٨) بتسليط الضوء على نموذج Camels الذي يتم من خلاله الكشف عن نقاط الضعف والقوة في أداء البنوك مع الأخذ بعين الاعتبار

الطبيعة المميزة للبنوك الإسلامية، و خلصت الدراسة إلى أن البنك يتمتع بملاءة جيدة تمكنه من مواجهة المخاطر التي تواجهه و يحقق أرباح جيدة تضمن له الاستمرارية، إلا أن أدائه غير مرضى فيما يتعلق بالسيولة الأمر الذي يتطلب إتخاذ إجراءات فورية لتقوية مركز السيولة في البنك لمواجهة الالتزامات الفورية.

بينما دراسة (أحمد ، ٢٠١٩) قامت بتقييم أداء البنوك المصرية باستخدام منهج Camels من خلال دراسة مقارنة بين البنوك العامة والخاصة، كما هدفت إلى تحديد الأهمية النسبية لأهم معايير Camels في تقييم أداء البنوك المصرية سواء العامة أو الخاصة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام إدارات البنوك التجارية المصرية بتبنى برامج لتطوير وتحسين مستوى الأداء المالي فيها وما تقدمه من خدمات وخاصة مع زيادة المنافسة في السوق المصرفية وتوضيح جودة الخدمات كميزة تنافسية في هذا السوق.

وقامت دراسة (شاهين ، ٢٠١٩) بتقييم مدى إدراك البنوك التجارية المصرية للمتطلبات الرقابية والمحاسبية المتعلقة بقياس وتقييم مخاطر السيولة. فضلا عن تقديم نموذج محاسبياً لقياس وتقييم هذه المخاطر في ضوء متطلبات اتفاقية بازل III والمعيار 9 IFRS ووفقاً لتعليمات البنك المركزي المصري. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية دور المعايير والمعلومات المحاسبية في قياس وتحديد مخاطر السيولة بالبنوك التجارية. وكذلك أمتلاك البنوك التجارية لمستوى إدراك والمأم جيد لضوابط المعيار 9 IFRS لقياس وتقييم نسبة السيولة التنظيمية.

بينما قامت دراسة (عشماوى ، ٢٠١٩) بدراسة أثر التكامل بين مقررات بازل والإطار المتكامل للرقابة الداخلية الصادر عن لجنة COCO عام ٢٠١٣ على تحسين فاعلية نظم الرقابة الداخلية في البنوك المصرية. حيث توفر مقررات بازل مجموعة من القواعد الكمية لفرض الرقابة الداخلية و التي تتمثل في تقييم المخاطر والحفاظ على نسب رأس مال كافية لمواجهة هذه المخاطر، فيما يوفر الإطار المتكامل للرقابة الداخلية COCO عام ٢٠١٣ القواعد الكيفية اللازمة لفرض الرقابة الداخلية في البنوك. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين التكامل المقترح بين مقررات بازل والإطار المتكامل للرقابة الداخلية COCO عام ٢٠١٣ على تحسين فاعلية نظم

الرقابة الداخلية في البنوك المصرية بقدرة تفسيرية أكبر من تطبيق مقرارات بازل أو الإطار المتكامل للرقابة الداخلية كل على حده.

بينما قام (اليفى ، ٢٠٢٠) بدراسة محددات الأمان في النظام المصرفي الجزائري من منظور نظام التصنيف الأمريكي Camels خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٧) ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين كل من (كفاية رأس المال و جودة الاصول والسيولة) مع الأمان المصرفي، وعلاقة عكسية ما بين العائد على حقوق الملكية في والأمان المصرفي.

وبناءً على ما سبق ، تكمن **الفجوة البحثية** في عدم تناول أى من الدراسات التي أجريت في مصر إقتراح إطار محاسبي لتطوير مؤشرات تقييم أداء البنوك للإفصاح عن أداء الإستدامة سواء مؤشرات مالية أو غير مالية ، على أن يتم ذلك من خلال إضافة مجموعتين من المؤشرات غير المالية (بالإضافة إلى ست مجموعات من المؤشرات المالية التي تناولها نموذج Camels) وهي مجموعة **مؤشرات الإنتاجية** والتي تهتم بإنتاجية العاملين، خاصة وأن الانعكاس الفعلي لإدارة الموارد البشرية، والمادية، ورأس المال تتأتى من كفاءة الإدارة البشرية وقدرتها على تحقيق الجدارة والتنافسية في انجاز الأعمال ، **والثانية مؤشرات تكنولوجية** والذي يتمثل في تبنى الابتكارات التكنولوجية الحديثة في كافة مجالات النشاط بصفة عامة وفي مجال اعداد تقارير الأعمال بصفة خاصة، وذلك لما لها من قدرة في تدعيم علاقاتها بأصحاب المصالح ومن ثم تمكنها من البقاء والإستمرار في سوق تسوده المنافسة

٢- مشكلة البحث

يعد القطاع المالي من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حساسية ويمثل القطاع المصرفي أساس النظام المالي نظراً لأهمية دوره على كل من أسواق المال وحركة التجارة الخارجية ، وتقوم البنوك بكل من عمليات الإقراض وتقييم ورصد المخاطر والعائد المتعلق بالوساطة المالية وكذا توجيه الإستثمار ، بناءً على ما يتوافر لديها من معلومات ورؤية واسعة لبيئة الأقتصاد الكلي، هذا بالإضافة إلى ما تؤديه البنوك من

وظائف مالية أخرى مثل عمليات المقاصة وتسوية المدفوعات وعمليات سوق الصرف الأجنبى بما يجعلها أداة أساسية فى تنفيذ السياسة النقدية .
ويعتبر تقييم أداء البنوك التجارية من أهم الأمور اللازمة لإستدامة البنك ، وقد ساعد على ذلك نموذج Camels من خلال ست مؤشرات ، بالإضافة إلى قياس وتقييم هذه المخاطر في ضوء متطلبات اتفاقية بازل III والمعيار IFRS 9 ووفقاً لتعليمات البنك المركزى المصرى، بينما أهملت جميع الدراسات مؤشرين فى غاية الأهمية وهما **الإنتاجية والتكنولوجية** والذى يرى الباحث أن إضافتهما لنموذج Camels يعطى له قيمة كبيرة فى تقييم أداء البنوك.

لذلك يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل يحقق تطبيق نموذج Camels قياس وتطبيق كاف للأداء المالى للبنوك؟
- ٢- هل يسهم تطوير مؤشرات تقييم الأداء فى ظل نموذج Camels فى زيادة فعالية الإفصاح عن أداء البنوك التجارية فى القطاع المصرفى المصرى؟
- ٣- هل يمكن وضع نموذج مقترح لتقييم أداء البنوك من خلال إضافة مؤشرات جديدة على نموذج Camels ؟
- ٤- هل هناك تأثير مباشر لتطبيق النموذج المقترح على تقارير الاستدامة للبنوك ؟

٣-أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١/٣ دراسة وتحليل المؤشرات المالية لنموذج Camels والتي تتكون من ست مجموعات وأثر تطبيقها على الأداء المالى للبنوك المصرية.
- ٢/٣ دراسة أثر تطوير نموذج Camels على زيادة فعالية الإفصاح عن أداء البنوك التجارية.
- ٣/٣ دراسة تأثير الإطار المقترح على تقارير الاستدامة للبنوك، من خلال دراسة المؤشرات المقترحة ومدى تأثيرها على تقييم الأداء فى البنوك التجارية .
- ٤/٣ إقتراح نموذج لزيادة فعالية تقييم أداء البنك

٤- أهمية البحث

تعتبر هذه الدراسة مهمة في مجال الإفصاح عن تقارير الإستدامة من خلال تطوير المؤشرات المالية لنموذج Camels بتصنيفاته الستة وذلك بإضافة مؤشرات غير مالية جديدة تعتمد على الابتكارات التكنولوجية الحديثة، وذلك من خلال بيان أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على البنوك التجارية ومؤشرات غير مالية تتعلق بقياس إنتاجية العاملين لما لها من اعتبار كبير في توظيف المعرفة لدى العاملين في الإستخدام الأمثل لموارد المنشأة وبالتالي زيادة ثروة الملاك بتحقيق الإنتاجية الأعلى، وذلك من خلال إقترح إطار محاسبي يساعد على تحليل عناصر تقييم الأداء في البنوك التجارية مما يساهم في زيادة جودة المعلومات الواردة بتقارير الأعمال، كما يساهم في سهولة وصول المعلومات إلى مستخدميها في شكل رقمي تفاعلي يزيد من إستخدامها ويحسن من البيئة المحيطة بعملية اتخاذ القرارات بدرجة كبيرة.

٥- فرضا البحث

يقوم البحث بدراسة الفرضين الآتيين :

الفرض الأول : "لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الإستدامة وتقييم أداء البنوك التجارية"

الفرض الثاني : "لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإطار المقترح وزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية"

٦- حدود البحث:

يتناول هذا البحث :

١/٦ يتناول هذا البحث تقارير الاستدامة لذلك يخرج عن نطاق البحث التقارير المالية والتقارير المتكاملة في البنوك.

٢/٦ يتناول هذا البحث البنوك التجارية لذلك يخرج عن نطاق البحث البنوك الإسلامية.

٦- محتويات البحث

القسم الأول : الإطار العام للبحث

القسم الثانى : تقارير الاستدامة فى البنوك

القسم الثالث : الإطار المفاهيمى لنظام التقييم المصرفى الأمريكى Camels

القسم الرابع : تطوير مؤشرات تقييم أداء البنوك التجارية

القسم الخامس : اختبارات الفروض والنموذج المقترح

النتائج والتوصيات

القسم الثانى : تقارير الاستدامة فى البنوك

صدرت النسخة الأولى من المبادرة العالمية لإعداد التقارير عام ٢٠٠٠ وتسمى G1 أما النسخة الثانية صدرت عام ٢٠٠٢ أثناء انعقاد قمة العالم للتنمية المستدامة وتسمى G2 أما النسخة الثالثة فقد صدرت عام ٢٠٠٦ وتسمى G3 وأخيراً صدر الإصدار الرابع من المبادرة العالمية والمسمى G4 فى ٢٠١٣، وأصبح من الضرورى التحول من G3 إلى G4 وبصفة خاصة بعد تاريخ ٢٠١٥/١٢/٣١ حيث يجب أن تعد تقارير التنمية المستدامة التى سوف تنشر بعد هذا التاريخ وفقاً لمؤشرات G4.

وفقاً للمبادرة لإعداد التقارير فإن المؤشرات فى تقارير الإستدامة يجب أن تتضمن مجموعات رئيسية وهو مؤشرات إقتصادية وإجتماعية وبيئية، وتشمل أربعة مؤشرات فرعية وهى: مؤشرات ترتبط بحقوق الإنسان ومؤشرات ترتبط بحقوق العاملين ومؤشرات ترتبط بالمنتج وأخيراً مؤشرات ترتبط بمسئولية المنشأة تجاه المجتمع بصفة عامة.

وتشمل مؤشرات المبادرة العالمية لإعداد التقارير ثلاثة أجزاء الجزء الأول يختص بإطار الإفصاح والجزء الثانى يختص بالإفصاح عن نهج وأسلوب الإدارة والجزء الثالث ويختص بالإفصاح عن مؤشرات الأداء.

ونظراً لأهمية تقارير الإستدامة فقد تزايد عدد المنشآت التى أنضمت إلى مبادرة الإستدامة والإفصاح عن أنشطتها فى تقاريرها السنوية عبر المواقع الإلكترونية لها،

وتزايد استخدام تقارير الاستدامة كتقرير مقدم لأصحاب المصالح يمددهم بصورة عن مركز المنشأة وأنشطتها الإجتماعية والبيئية والإقتصادية.

١- الإطار المفاهيمى لتقارير الاستدامة

هو تقرير سنوي غير مالي يتم اصداره من قبل المؤسسات المسؤولة للأفصاح عن تلك التقارير أثرها في المجالات البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية و الأخلاقية.

إن إعداد تقارير الاستدامة هو ممارسة لقياس أداء المنشأة نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة والافصاح عن هذا الاداء وتحمل المسؤولية امام الاطراف المعنية الداخلية والخارجية. (الأكاديمية العربية للتنمية المستدامة ، ٢٠١٩)

توفر هذه التقارير معلومات متعلقة بأنشطة المنشأة وطموحها فيما يتعلق بالقضايا البيئية والاجتماعية والعاملين والعملاء واستخدام الطاقة وتكافؤ الفرص وحوكمة الشركات (د. سلوى عبد الرحمن ، ٢٠١٥)

من خلال التقرير العالمى (The Global Initiative – GRI) تم إصدار العديد من المعايير والارشادات التى تستخدم بشكل كبير فى المنشآت العالمية ، حيث تم وضع ارشادات عن مبادئ تقرير الاستدامة بالإضافة إلى تحديد عناصر هذا التقرير ، والتى يمكن عرضها فيما يلى (عماد سعد ، ٢٠١٨) :

أ- **مبدأ الإلتزام القانونى** : والذى يقضى بأن تلتزم المنشأة بالقوانين واللوائح المحلية والدولية السارية والمعلنة ، والتى تمثل بالنسبة للبنوك قرارات البنك المركزى ومقررات بازل والقوانين البيئية.

ب- **مبدأ إحترام الأعراف الدولية** : والذى يقضى بأن تحترم المنشأة الاتفاقيات الدولية عند قيامها بتطوير سياستها لتحقيق الاستدامة.

ج- **مبدأ الشفافية** : والذى يقضى بأن تفصح المنشأة بشكل واضح ودقيق عن سياستها وقراراتها وأنشطتها بما فى ذلك التأثير المحتمل على البيئة .

د- **مبدأ إحترام حقوق الإنسان**: والذى يقضى بأن تنفذ المنشأة السياسات والممارسات التى من شأنها إحترام الحقوق المنصوص عليها فى الأعلان العالمى لحقوق الإنسان.

١- التقارير المتكاملة وعلاقتها بتقارير الاستدامة

تعتبر التقارير المتكاملة تطور لتقارير الاستدامة ، حيث أنها تعالج النقص فى تقارير الاستدامة مثل انخفاض الثقة من قبل المستثمرين والمودعين ، والإفصاح عن الأداء المالى.

وعرفت تقارير الأعمال المتكاملة على أنها التقرير الذى يغطى البعد المالى وبعد الاستدامة معا ، حيث أنه يربط الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية للمنشأة بأدائها المالى ، ويربط بين الماضى والحاضر والمستقبل ، خاصة إذا تضمن إفصاحا عن الأداء الاستراتيجى للمنشأة وسمعتها والمخاطر التى تواجهها (عبد الوهاب، ٢٠١٢)

٢- أوجه الإختلاف بين التقارير المتكاملة وتقارير الاستدامة

تلتزم التقارير المتكاملة بما تم وضعه من خلال المجلس الدولى للإبلاغ المتكامل (International Integrated Reporting Council- IIRC) على جميع أنواع المنشآت من خلال:

- المرونة فى التطبيق مع إمكانية عقد المقارنات
- إعتقاد هذه التقارير على مفهوم رأس المال الذى يعتبر مخزن للقيمة
- تهتم هذه التقارير بالنتائج من خلال تأثيرها على رأس المال سواء بالإيجاب او السلب

بينما تقارير الاستدامة التى تتبع مبادرات التقرير العالمى من خلال (د. سلوى عبد الرحمن ، ٢٠١٥):

- الإلتزام بالإفصاح عن عدد معين من العناصر فى قائمة محددة
- تعتمد تقارير الاستدامة على الأهمية النسبية للبند
- تركز تقارير الاستدامة على أصحاب المصالح
- تهتم تقارير الاستدامة بالجانب الإقتصادى والبيئى والاجتماعى وحقوق الإنسان

٣- خصائص تقارير الاستدامة

- هي تقارير إختيارية وليست إجبارية
- اشترك أطراف متعددة في صياغتها وتتمثل في أصحاب المصالح
- تركز هذه التقارير على الحوكمة والأخلاق والنزاهة
- إمكانية المقارنة بها متوسطة حيث لا يمكن إجراء المقارنة بشكل كبير

٤- الأمور الواجب مراعاتها عند إعداد تقارير الاستدامة:

- هناك بعض الأمور يجب مراعاتها عند إعداد تقرير الاستدامة (عماد سعد ، ٢٠١٨):
- ١/٤ الجمع بين المعلومات الكمية والنوعية ، فمن خلال القياس المحاسبي يمكن إجراء التقييم الكمي بالإضافة إلى يمكن أن يتضمن التقرير وصفا للأنشطة التي قامت بها المنشأة وفقا لالتزاماتها الإجتماعية من غير التقدير الكمي.
 - ٢/٤ إمكانية إجراء استبيان لأفراد المجتمع ولكل أصحاب المصلحة الحصول على معلومات تساعد على تقييم أداء المنشأة في مجال الاستدامة.
 - ٣/٤ من الأفضل ألا تصدر تقارير الاستدامة بشكل منفصل عن التقارير المالية السنوية حتى لا يتم تشتيت القارئ بين الأداء المالي والأداء البيئي والأداء الإجتماعي.
 - ٤/٤ يجب أن يعكس التقرير صدق فعالية برامج التنمية المستدامة للمنشأة.
 - ٥/٤ يجب مراعاة الخصوصية والسرية عند كتابة تقرير الاستدامة ، حتى لا يتم الإفصاح عن معلومات تهدد موقف المنشأة التنافسي.
 - ٦/٤ يجب أن يكون التقرير مطابق للنماذج الواردة في المبادرات الدولية ويتم مراجعته من خلال مراجعيين.
 - ٧/٤ يجب أن يشمل التقرير جميع الجوانب ، بحيث لا يجب أن يهتم بالجوانب البيئية ويهمل الجوانب الأخرى.
 - ٨/٤ يجب الا يقتصر التقرير على إصدار اليكتروني على الأنترنت فقط ، لأن هناك أصحاب مصلحة لا يستخدموا الأنترنت.

القسم الثالث

الإطار المفاهيمى لنظام التقييم المصرفى الأمريكى Camels

نظرا لتطور العمل المصرفى وتوسع وتنوع عملياته يتطلب توفير نظام رقابى متطور يساعد على قياس سلامة الأوضاع المالية فى القطاع المصرفى. الأمر الذى أدى إلى استخدام نظام Camels فى بداية عام ١٩٨٠ من خلال المصرف الفيدرالى الأمريكى وذلك لتقييم الأداء فى المصرف. ويتكون هذا النظام من ٦ مقومات تم أخذ الحرف الأول من كل منها ليكون أسم هذا النظام (C ، A ، M ، E ، L ، S)

١ - مقومات نظام التقييم المصرفى Camels (مخلف سليمان ، ٢٠١٦) :

١/١ كفاية رأس المال : Capital Adequacy

تعبّر عن العلاقة بين رأس المال والودائع ثم أصدرت لجنة بازل للإشراف والرقابة المصرفية بازل (١) والذي حدد قياس كفاية رأس المال من خلال تحديد نسبة كفاية رأس المال (بنسبة رأس المال إلى الأصول الخطرة المرجحة .

وأظهر التطبيق لمعيار بازل (١) بعض نقاط الضعف وبناءً عليه قامت لجنة بازل فى عام ١٩٩٩ بتقديم معيار جديد لكفاية رأس المال بهدف تعزيز سلامة ومثانة النظام المالى المصرفى وتغطية أشمل للمخاطر التي تواجه المصارف وهو مايسمى بازل (٢).

٢/١ جودة الأصول Assets Quality

حياسة البنك على أصول جيدة سوف يعنى توليد دخل أكثر وتقييم أفضل لكل من السيولة والإدارة ولرأس المال. ويمكن قياس جودة الأصول من خلال عدده نقاط أهمها: أساليب إدارة الأصول مثل الاستثمار فى الأوراق المالية ، حجم الأصول المتعثرة .

٣/١ جودة الإدارة Management Quality

يتم تقييم جودة إدارة البنك من خلال معايير معينة وهى : الحوكمة , الموارد البشرية , الإجراءات , المراقبة , التدقيق ونظام المعلومات والتخطيط الاستراتيجى.

٤/١ إدارة الربحية Earning Management

تعتبر الأرباح أحد العناصر الهامة للتعبير عن نجاح إدارة البنك وبالتالي ضمان

استمراريته ، وأهم مقياس للأرباح هو معدل العائد على متوسط الأصول بالإضافة إلى نوعية وتركيب عناصر الدخل الصافي.

٥/١ درجة السيولة Liquidity Position

تمثل السيولة أهم وسائل وقاية البنك من مخاطر الإفلاس من خلال قدرته على مواجهة الالتزامات التي تتميز بالدفع الفوري . ويمكن تعريف السيولة في البنك على أنها قدرة البنك على الوفاء بمسحوبات المودعين وتلبية احتياجات العملاء في الوقت المناسب ودون الاضطرار إلى بيع أوراق مالية بخسائر كبيرة أو الاقتراض بفائدة مرتفعة.

٦/١ الحساسية تجاه مخاطر السوق Sensitivity to Market Risk

وتركز على حساسية صافي ربح البنك للمخاطر المتوقعة مثل مخاطر التغير في أسعار الصرف ومخاطر السوق ، ومخاطر السيولة .

٢- إيجابيات نظام التقييم المصرفي CAMELS

يتميز نظام التقييم المصرفي Camels بالعديد من الإيجابيات منها :
١/٢ يعتبر أداة للإنذار المبكر وتحديد مواطن الضعف في البنوك ومؤشر للتفتيش الميداني .

٢/٢ يمكن من عمل تقييم موحد للبنوك مجتمعة في تاريخ محدد.
٣/٢ التركيز على ستة بنود رئيسية وعدم تشتيت الجهود في تقييم بنود غير ضرورية

٤/٢ توحيد أسلوب كتابة التقارير
٥/٢ الاعتماد على التصنيف الرقمي للبنوك ، ويكون التصنيف من (١ - ٥) لكل عنصر من عناصر نظام التقييم Camels بحيث يكون التصنيف القصر رقم (١) والتصنيف (٤) أو (٥) تشير إلى وجود مشاكل جدية وهامة.
٦/٢ يعتمد عليه في إتخاذ القرارات الرقابية والإجراءات التصحيحية التي تعقب التفتيش.

٣- سلبيات نظام التقييم المصرفي CAMELS

١/٣ يتم إختيار النسب المالية التي بني عليها هذا النظام على اساس التقدير

الشخصي وليس على إفتراضات مثبتة إحصائيا.
٢/٣ أعطاء أوزاناً ثابتة لكل من العناصر المكونة للنظام بغض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر.

٣/٣ تقسيم البنوك لمجموعات متشابهة حسب حجم الأصول بإعتبار أن متوسط قيم النسب المستخدمة يعبر عن المجموعة ككل، هذا بالرغم من أن المتوسط يختلف إختلافا ملحوظا من بنك لآخر داخل المجموعة نفسها وبالتالي فهو لا يعبر عن حقيقة أوضاع المجموعة. (عمر على ، ٢٠١٣)

٤/٣ لم يتناول نموذج Camels بعض المؤشرات الهامة فى تقييم الأداء المصرفى مثل مؤشرات الإنتاجية والتي تهتم بإنتاجية العاملين، خاصة وأن الانعكاس الفعلى لإدارة الموارد البشرية، والمادية يمكن أن يحقق الجدارة والتنافسية فى انجاز الأعمال ، حيث أن التطوير الإداري يتناول جوانب عديدة متشابهة منها ما يتصل بالمنشأة وإجراءات العمل، ومنها ما يتصل بالعاملين أنفسهم حيث تسهم عملية تقييم الأداء فى توفير معلومات مهمة عن مستوى أداء العاملين، وتساعد فى تحديد الأساس الواقعي الذي يجب أن تبدأ منه جهود التطوير.

ومن خلال الإستخدام الأمثل لموارد المنشأة وبالتالي زيادة ثروة الملاك بتحقيق إنتاجية أعلى مما هى عليه. حيث أن متابعة كيفية استخدام المنشأة لمواردها المتاحة يساعد على تحقيق الأهداف المرسومة من خلال الاستغلال الأمثل والأفضل للموارد الاقتصادية المتاحة.

٥/٣ أهمل المؤشرات التكنولوجية والتي يستخدم فيها نظام تخطيط موارد المنشأة والذي يعد من أهم الإبتكارات التكنولوجية الحديثة فى كافة مجالات النشاط بصفة عامه وفى مجال إعداد تقارير الأعمال بصفة خاصة، وذلك لما لها من قدرة فى تدعيم علاقاتها بأصحاب المصالح ومن ثم تمكنها من البقاء والإستمرار فى ظل المنافسة .

القسم الرابع

تطوير مؤشرات تقييم أداء البنوك التجارية

يتضمن نموذج Camels ستة مؤشرات لتقييم الأداء المصرفى ورغم أهميتها ودورها الفعال فى التقييم ، إلا أن الباحث يرى أن هناك مؤشرات أخرى هامة لم يتضمنها هذا النموذج وتتمثل فى مؤشرات الإنتاجية والمؤشرات التكنولوجية وهى من المؤشرات غير المالية التى يحتاجها تقرير الاستدامة فى البنوك بما يساعد فى تقييم الأداء .

١ - مؤشرات الإنتاجية

تعرف الإنتاجية بانها مؤشر عن حسن الاستخدام او الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والمتمثلة فى المدخلات (من موارد بشرية وموارد رأسمالية) فى تكوين المخرجات (الخدمات المصرفية). الإنتاجية كمقياس هي نسبة المخرجات الى المدخلات اي مقدار مساهمة الوحدة الواحدة المنصرفة من المدخلات فى تكوين المخرجات خلال فترة زمنية محددة ، ويمكن تحديدها بمقدار ما تنتجه الوحدة الواحدة من عوامل الإنتاج. ويحدث نتيجة زيادة فى الناتج من خلال عوامل إنتاج أقل أو زيادة قيمة المخرجات دون زيادة فى تكلفة عوامل الإنتاج.

ويحقق زيادة الإنتاجية إنخفاض فى تكلفة عوامل الإنتاج للخدمة مما يترتب عليها ارتفاع ربحية البنك مما يعود على المستثمرين فى شكل زيادة فى دخلهم ويعود أيضا على العاملين من خلال زيادة الحوافز التى يحصلون عليها.

ويمكن التمييز بين نوعين من الإنتاجية : الإنتاجية الجزئية وتعنى مقدار ما ينتجه أحد عوامل الإنتاج كالعامل ورأس المال ، أما الإنتاجية الكلية وهى تعنى مقدار ما تنتجه جميع عوامل الإنتاج.

١/١ مدخلات البنك :

أ- الموارد البشرية (العمل) : ويتم قياس هذا العنصر من خلال العدد الكلى للعاملين خلال ساعات التشغيل الكامل ، حيث يقيم سعر العمل على أساس النسبة بين الأجر وما فى حكمها وعدد العمال.

- ب- رأس المال العيني (الأصول الثابتة) : ويتم قياس هذا العنصر من خلال تكاليف تشغيل الأصول الثابتة (إهلاك وصيانة ...) وقيمة تلك الأصول.
- ج- رأس المال النقدي (الودائع) : ويتم قياس هذا العنصر من خلال النسبة بين العوائد المدفوعة وجملة الودائع.

٢/١ مخرجات البنك:

- أ- القروض : وتتضمن جميع أنواع القروض المقدمة للأفراد أو الأشخاص الاعتبارية لمدة قصيرة أو طويلة.
- ب- الأوراق المالية : وتتمثل فى الاستثمار فى بورصة الأوراق المالية سواء استثمار فى الأوراق المالية قصيرة وطويلة الأجل.
- ج- الاستثمارات المباشرة : وتتمثل فى استثمار البنك فى مشاريع حقيقية بشكل مباشر من خلال المشاركة.

٣/١ قياس الانتاجية

يمكن قياس الإنتاجية من خلال:

- ١/٣/١ على مستوى البنك : عن طريق معرفة نسبة المخرجات إلى المدخلات على مستوى البنك ، ومقارنتها بنفس النسبة فى نفس البنك خلال السنوات الماضية وكذلك مقارنتها بنفس النسبة فى بنوك أخرى فى نفس السنة.
- ٢/٣/١ على مستوى الفرع : ويتم ذلك بنفس الطريقة السابقة لمعرفة الفرع ذات الإنتاجية الأعلى لتنميته والفرع ذات الإنتاجية الأدنى لرفع كفاءته.
- ٣/٣/١ على مستوى البنك أو الفرع مقارنة مع بنك مماثل فى دول أخرى خلال عدد من السنوات للتعرف على أسباب تطور الإنتاجية فى بعض الدول وانخفاضها فى دول أخرى حتى يمكن الاستفادة من تجارب الدول الناجحة فى مجال تطور الإنتاجية.

٤/١ مؤشرات قياس الانتاجية

- ١/٤/١ الانتاجية الكلية : نسبة قيمة المخرجات الكلية خلال فترة زمنية محددة الى قيمة المدخلات الكلية.

المدخلات الكلية (المقام) المتمثلة فى قوة العمل ورأس المال تقاس بوحدات مختلفة فقوة العمل تقاس بعدد العمال او ساعات العمل أو الأجور وما فى حكمها وأما رأس المال يتم قياسه بالنقد .

٢/٤/١ **الانتاجية الجزئية** : مقدار مساهمة الوحدة الواحدة لكل عنصر من عناصر المدخلات فى تكوين او انتاج المخرجات ، اي نسبة المخرجات الكلية الى قيمة او كمية احدى المدخلات (ساعات العمل او الاجور او رأس المال وغيرها) خلال فترة زمنية محددة .:

$$\text{التغيير فى الانتاجية} = \frac{\text{الانتاجية للفترة الحالية} - \text{الانتاجية لفترة الاساس}}{100 \times \text{الانتاجية لفترة الاساس}}$$

الانتاجية كنتيجة لا يمكن الاعتماد عليها مالم يتم مقارنته برقم اخر.

٥/١ صعوبات قياس الانتاجية

توجد صعوبات تواجه قياس الانتاجية تتمثل فى :

١/٥/١ **صعوبات قياس انتاجية العمل** : لا يوجد طريقة لقياس تطور العمل مع الزمن الذي يمارسه الموظف فى العمل ، وإن كان الأجر يؤخذ غالباً مؤشراً لذلك ، وحيث أنه ليس المؤشر الصحيح ولكن يعتبر المؤشر الوحيد الممكن اللجوء إليه .

٢/٥/١ **صعوبات قياس انتاجية رأس المال** : يمكن قياس إنتاجية رأس المال من خلال علاقته بجودة الأصول والربحية. لكن هناك صعوبات فى قياس إنتاجية رأس المال فى مواجهه العمل المصرفى الحديث مثل الميكنة المصرفية وفى علاقته بمعدلات الأمان ومتانة النظام المالى بالبنوك ، بالإضافة إلى صعوبة قياس العلاقة بين إنتاجية رأس المال وجودة رأس المال.

٢ - المؤشرات التكنولوجية

يعد النقد والتطور التكنولوجي من أهم المتغيرات التى ساهمت فى إحداث تحول وتغيير جذري فى نمط العمل المصرفى .

ويشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات إلى استخدام الأجهزة الالكترونية وتطبيقات الحاسب لتنفيذ العمليات المصرفية بكفاءة عالية بأقل وقت ممكن ويقلل من الاعتماد على العنصر البشرى مثل التحويل الالكترونى للأموال والصراف الآلى والتبادل الالكترونى للبيانات وبطاقات الائتمان والبطاقة الذكية وإنشاء إدارات متخصصة لمنح تراخيص اسخدام المنتجات والوسائل التكنولوجية في العمل المصرفي وتعزيز آليات الرقابة الداخلية المطبقة في كل بنك. (على كريم ، ٢٠١٨)

١/٢ دواعى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى البنوك

تلجأ معظم البنوك إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة أنواعها وأدواتها حتى تضمن البقاء والمنافسة وحصتها السوقية حيث أن هناك علاقة تربط تكنولوجيا المعلومات باستخدامات البنوك وهى علاقة تكاملية ، فتكنولوجيا المعلومات فى البنوك يؤدي إلى زيادة الأصول السائلة وتزيد من درجة تدفقها.

تعطى التكنولوجيا المصرفية ميزة كبيرة للإدارة المصرفية من خلال التوسع والتنوع فى الخدمات وفى تطوير كفاءة العمليات حيث أن الأمر لم يعد يحتاج إلى فتح فروع جديدة للبنك حيث يمكن أداء الخدمة المصرفية من المنازل. (كاظم محمد ، ٢٠٠٠)

٢/٢ طرق قياس التطور التكنولوجى بالبنوك

- هناك عدة مؤشرات لقياس التطور التكنولوجى فى البنوك وذلك من خلال :
- نسبة اعتماد البنك على الميكنه او الاجهزه والتكنولوجيا مقارنة بالاعتماد على العماله او الموظفين (عمر الدورى ، ٢٠١٣)
 - قياس قدرة الالات والمعدات على خلق قيمه مضافه ، وذلك من خلال اهتمام البنك باستثمار امواله في الالات والمعدات التي لها علاقه وطيبه بخلق القيمة المضافه.
 - إمكانية الحفاظ على سرية البيانات من خلال إتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إطلاع الأشخاص غير المصرح لهم على المعلومات الخاصة بالعملاء.
 - إمكانية منع الإختراق من خلال القرصنة ، مثل جرائم السطو على أرقام البطاقات الإئتمانية.

٣/٢ آثار التكنولوجيا المصرفية

يترتب على استخدام البنوك للتكنولوجيا فى عملها آثار إيجابية بالإضافة إلى انعكاسات على العمل المصرفى يتمثل فيما يلى : (محمد مكاوى ، ٢٠٠٣)

١/٣/٢ الآثار الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا المصرفية

- إمكانية الربط بين البنوك وبين الفروع داخل نفس البنك مما يساعد على تبادل المعلومات والبيانات المصرفية.
- تعزيز قدرة البنوك على استخدام الفرص المالية ورفع الكفاءة التشغيلية.
- زيادة الميزة التنافسية للبنوك على المستوى المحلى والمستوى الدولى من خلال توفير الخدمات المرتبطة بالتقنيات الحديثة.
- تحرير الأعمال المصرفية من الروتين والأعباء الإدارية مما يخفف الضغط على موظفى البنك.
- إتمام آلاف العمليات فى بضع ثوان بصرف النظر عن حجمها أو المدى المكانى لها.

٢/٣/٢ انعكاسات التكنولوجيا المصرفية

- يترتب على تطبيق التكنولوجيا المصرفية انعكاسات تتمثل فى :
- انعكاسات على الجانب التنظيمى ، حيث يترتب عليها الحاجة إلى وظائف جديدة مثل اخصائى البحوث والتطوير وفنيين الصيانة ، بالإضافة إلى خفض وقت أداء العمليات.
 - انعكاسات على نفقات برامج البحوث والتطوير ، حيث تطلب التطور التكنولوجى إلى إنشاء وتطوير وحدات للبحث والتطوير من خلال مزيج متكامل من تكنولوجيا التعليم والتدريب المصرفى.
 - تعرض البنوك لمخاطر مصاحبة لاستخدام التكنولوجيا المصرفية ، مثل اختراق الأنظمة المصرفية من قبل أشخاص غير مصرح لهم.
 - تؤدى التكنولوجيا المصرفية إلى إنجاز عمليات مصرفية غير مشروعة لا توافق البنوك على تقديمها مما يترتب عليه إنتشار ظاهره غسيل الأموال.

القسم الخامس

اختبارات الفروض والنموذج المقترح

١ - اختبارات الفروض

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة بالمحاور التالية (مبدأ الالتزام القانوني، مبدأ احترام الأعراف الدولية، مبدأ الشفافية، مبدأ حقوق العملاء) و النموذج المقترح من الباحث أيضاً لزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ، وتوصيف البيانات الأولية في قائمة الاستقصاء التي اعتمد عليها الباحث علاوة على ذلك توضيح أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل الاستقصاء وكذلك اختبار مقياس الدراسة بغرض الحصول على النتائج التي توضح مدى صحة أو خطأ فروض الدراسة، ولتحقيق ذلك الهدف سوف يعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية.

١/١ اختبار الفرض الاول

فرض العدم: "لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الإستدامة وتقييم أداء البنوك التجارية"
الفرض البديل: "توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة وتقييم أداء البنوك التجارية"
وبدراسة معامل الارتباط بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة ومتوسط متغيرات محاور الاستدامة:

- ❖ المحور الأول مبدأ الالتزام القانوني (Q1)
- ❖ المحور الثاني مبدأ احترام الأعراف الدولية (Q2)
- ❖ المحور الثالث مبدأ الشفافية (Q3)
- ❖ المحور الرابع مبدأ احترام حقوق العملاء (Q4)

توصل الباحث الى النتائج الموضحة بالجدول (١).

جدول (١)

شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة ومتوسط متغيرات محاور الاستدامة

(المتغير المستقل) محاور (شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة)				المعاملات الارتباط	بيان
مبدأ احترام حقوق العملاء (Q4)	مبدأ الشفافية (Q3)	مبدأ احترام الأعراف الدولية (Q2)	مبدأ الالتزام القانوني (Q1)		
٠,٣٤٦**	٠,٤٣٤**	٠,٥٢٢**	٠,٥٤٨**	ارتباط بيرسون	(المتغير التابع) زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	المعنوية	
معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	الدلالة	

ويتضح من جدول (١):

- وجود علاقة طردية معنوية شبة قوية بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة لمحور مبدأ الالتزام القانوني على أداء البنك للبنوك التجارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٤٨ ومستوي المعنوية لهذا المعامل أقل من ٥% وهذا يعنى جوهرية العلاقة بين هذين المتغيرين.
- وجود علاقة طردية معنوية متوسطة بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة لمحور احترام الأعراف الدولية على أداء البنك للبنوك التجارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٢٢ ومستوي المعنوية لهذا المعامل أقل من ٥% وهذا يعنى جوهرية العلاقة بين المتغيرين.
- وجود علاقة طردية معنوية شبة متوسطة بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة لمحور مبدأ الشفافية على أداء البنك للبنوك التجارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٣٤ ومستوي المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى جوهرية العلاقة بين هذين المتغيرين.

٤- وجود علاقة طردية معنوية شبة متوسط بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة لمحور احترام حقوق العملاء على أداء البنك للبنوك التجارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٤٦، ومستوي المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى جوهرية العلاقة بين هذين المتغيرين.

وبالتالي يمكن القول بأنه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة ومحاورها وأداء البنك ذات دلالة إحصائية بمعامل ثقة ٩٥%.
لدراسة أثر شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة على أداء البنك التجاري هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

تحليل الانحدار لتأثير شكل ومحتوى الإفصاح عن الاستدامة على أداء البنك

المعاملات	التقدير	قيمة احصاء T	الدلالة	R ² معامل التحديد	F	الدلالة
مبدأ الالتزام القانوني	.270	9.714	.000	89.2	156406.188	.000
مبدأ احترام الأعراف الدولية	.244	11.244	.000			
مبدأ الشفافية	.278	10.882	.000			
مبدأ احترام حقوق العملاء	.205	12.357	.000			

أكدت نتائج الجدول السابق على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجميع محاور شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة (مبدأ الالتزام القانوني، مبدأ احترام الأعراف الدولية، مبدأ الشفافية، مبدأ احترام وحقوق العملاء) على أداء البنك داخل البنوك التجارية محل التطبيق، وذلك بناء على معنوية اختبار ت حيث نجد أن مستوى الدلالة اقل من ١%. كما أكدت على ذلك إحصاءات اختبار F والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وذات دلالة عالية جداً.

وجاءت معاملات الانحدار موجبة أي أنه كلما زاد متوسط تطبيق شكل ومحتوي الإفصاح عن أداء الاستدامة ومحاورها وهي: (مبدأ الالتزام القانوني، مبدأ احترام الأعراف الدولية، مبدأ الشفافية، مبدأ احترام وحقوق العملاء) كلما كان له إثر ايجابي في زياد فعالية تقييم أداء البنوك التجارية. وأخيراً نجد أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت قيمته ٨٩,٢% وهي نسبة عالية مما يشير إلى نسبة التغيرات في المتغير التابع (فعالية تقييم أداء البنوك التجارية) والتي تسببها التغيرات في المتغيرات المستقلة (شكل محتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة بمحاورها) بلغت ٨٩,٢%.

وبهذا يمكن قبول الفرض الأول البديل والذي ينص على:

" توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة وتقييم أداء البنوك التجارية"

٢/١ اختبار الفرض الثاني

فرض العدم: " لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإطار المقترح وزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية"

الفرض البديل: " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإطار المقترح وزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية"

وبدراسة معامل الارتباط بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية (y) وعناصر الإطار المقترح، والمتمثل في:

- | | |
|-------------------------|-----------------------------------|
| ١- كفاية رأس المال (X1) | ٢- جودة الأصول (X2) |
| ٣- جودة الإدارة (X3) | ٤- إدارة الربحية (X4) |
| ٥- درجة السيولة (X5) | ٦- الحساسية تجاه مخاطر السوق (X6) |
| ٧- الإنتاجية (X7) | ٨- التكنولوجيا (X8) |

توصل الباحث الى النتائج الموضحة بالجدول (٣).

جدول (٣)

زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية (y) وعناصر الإطار المقترح

(المتغير المستقل)								معاملات الارتباط	بيان
محاور الاطار المقترح من الباحث									
التكنولوجيا (X8)	الإنتاجية (X7)	الحساسية تجاه مخاطر السوق (X6)	درجة السيولة (X5)	إدارة الربحية (X4)	جودة الإدارة (X3)	جودة الأصول (X2)	كفاية رأس المال (X1)		
٠,٨٨١	٠,٧٢١	٠,٦٢٣	٠,٨٥٤	٠,٦٣٩	٠,٥٢٣	٠,٥٤٣	٠,٥٤٤	ارتباط بيرسون	زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية (y) (المتغير التابع)
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	المعنوية	
معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	الدلالة	

يتضح من الجدول ما يلي:

١- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية متوسطة بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر كفاية رأس المال، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٤٤ والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.

٢- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية متوسطة بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر جودة الأصول، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط

- بيرسون ٠,٥٤٣، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
- ٣- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية متوسطة بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر جودة الإدارة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٢٣، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
- ٤- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية شبة قوية بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر إدارة الربحية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٣٩، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
- ٥- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية قوية بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر درجة السيولة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٨٥٤، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
- ٦- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية متوسطة بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٢٣، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
- ٧- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية شبة قوية بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر الإنتاجية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٢١، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
- ٨- وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية قوية بين زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية ومؤشر التكنولوجيا، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط

بيرسون ٠,٨٨١، والدلالة المعنوية لهذا المعامل أصغر من ٥% وهذا
يعنى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين.
لذلك يمكن قبول الفرض الثانى البديل والذي ينص على:
" يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإطار المقترح وزيادة فعالية تقييم أداء
البنوك التجارية"

٢- النموذج المقترح لدراسة أثر المتغيرات على فعالية تقييم أداء البنك

١/٢ توصيف النموذج المقترح

- أ- المتغير التابع: زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية
ب- المتغيرات المستقلة:

- س١: كفاية رأس المال
س٢: جودة الأصول
س٣: جودة الإدارة
س٤: إدارة الربحية
س٥: درجة السيولة
س٦: الحساسية تجاه مخاطر السوق
س٧: الإنتاجية
س٨: التكنولوجيا المصرفية

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة النموذج المقترح على النحو التالي:

$$ص = أ + ب^١س^١ + ب^٢س^٢ + ب^٣س^٣ + ب^٤س^٤ + ب^٥س^٥ + ب^٦س^٦ + ب^٧س^٧ + ب^٨س^٨$$

٢/٢ تطبيق النموذج المقترح باستخدام النماذج الإحصائية التالية.

يمكن تطبيق النموذج المقترح باستخدام الاساليب التالية:

Enter ١/٢/٢ الطريقة العادية
Stepwise ٢/٢/٢ الانحدار المتدرج

ويتناول الباحث كيفية تطبيق النموذج المقترح باستخدام الاساليب سالفة الذكر من خلال نموذج المقترح من الباحث، لزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية.

Enter ١/٢/٢ الطريقة العادية

يوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها الباحث باستخدام الحاسب الآلي

جدول (٤):

نتائج نموذج الانحدار الكامل للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة

القيم الاحتمالية	قيمة T المحسوبة	معاملات الانحدار	المتغيرات
٠,٠٠٠	٩,٦٢٢	٥,٨٥٢	ثابت الانحدار
٠,٠٨٣	١,٤٣٥	٠,١٢٣	س١
٠,٠٦٢	١,٠٨٠	٠,١٢٢	س٢
٠,٠٨١	٠,٢٩١	٠,٠٣٩	س٣
٠,٠٧٢	١,٠٧٦	٠,١٧٢	س٤
٠,٠٠٠	١,٦٢٥	٠,٢٢٦	س٥
٠,٠٠٠	١,٨٠٨-	٠,١٦٢-	س٦
٠,٠٩٥	١,٧١١	٠,١٧٢	س٧
٠,٠٠٠	٤,٠٢٥	٠,٣٠٦	س٨

وعلى ذلك يكون النموذج الخاص بالمتغيرات على النحو التالي:

$$ص١ = ٥,٨٥٢ + ٠,١٢٣ س١ + ٠,١٢٢ س٢ + ٠,٠٣٩ س٣ + ٠,١٧٢ س٤ + ٠,٢٢٦ س٥ - ٠,١٦٢ س٦ + ٠,١٧٢ س٧ + ٠,٣٠٦ س٨$$

يلاحظ في هذا الشأن أنه عند اختبار معنوية النموذج أتضح أنه طبقاً لأسلوب **Enter** ان هناك بعض المتغيرات المستقلة غير مؤثرة على المتغير التابع، وذلك عند مستوى معنوية 5%، وقد يرجع ذلك لوجود متغير له تأثير على باقي المتغيرات، الأمر الذي جعل الباحث يلجأ إلى الأساليب الأخرى **Stepwise**.

٢/٢/٢ الانحدار المتدرج Stepwise

لدراسة تأثير كافة المتغيرات المستقلة في أن واحد على زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية، ولغرض تفسير العلاقة بين المتغير التابع **Y** " زيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية " وبين المتغيرات المستقلة (النموذج المقترح من الباحث) ومتغيرته والتي تتمثل في (كفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الإدارة، إدارة الربحية، درجة السيولة، الحساسية تجاه مخاطر السوق، الإنتاجية، التكنولوجيا المصرفية) يتم استخدام نموذج الانحدار المتدرج **Stepwise Regression** ، حيث تبدأ باختيار أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالمتغير التابع ، ثم تختبر دخول المتغيرات الأخرى الواحد تلو الآخر تبعاً لدرجة ارتباطه بالمتغير التابع وهل يساهم دخوله في زيادة تفسير التغير في المتغير التابع أم لا وتنتهي بتحديد أكثر المتغيرات تأثيراً علي فعالية تقييم أداء البنوك التجارية "وأفضل توليفة من بين هذه المتغيرات تأثيراً حتي يمكن التوصل إلي نموذج للتنبؤ بالمتغيرات المؤثرة لزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية.

جدول رقم (٥)

تحليل الانحدار المتدرج لمؤشرات النموذج المقترح لزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية.

المتغير التابع Y "فعالية تقييم أداء البنوك التجارية"				
رمز المتغيرات	المتغيرات	معامل الانحدار β	اختبار T	المعنوية
Constant	ثابت الانحدار	٠.١٢٦	١.٥٤٩	٠.٠٠٠
X5	مؤشر السيولة	٠.٥٠٥	١٢.٢٦	٠.٠٠٠
X8	مؤشر التكنولوجيا المصرفية	٠.٢٧٨	١١.١٦٥	٠.٠٠٠
X6	مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق	٠.٢٥١	٩.١٠٦	٠.٠٠٠
R ²		%٩٥.٠		

بدراسة تأثير مؤشرات النموذج المقترح مجتمعة على المتغير التابع فعالية تقييم أداء البنوك التجارية اتضح أن المتغيرات التي وردت بالجدول هي أقوى المتغيرات تأثيراً وهي تتضمن ثلاثة متغيرات (مؤشر السيولة، مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق، مؤشر التكنولوجيا)، وتم استبعاد خمس مؤشرات من النموذج المقترح وهما (مؤشر كفاية راس المال، مؤشر جودة الأصول، مؤشر جودة الإدارة، مؤشر الربحية، مؤشر الإنتاجية)، ولكن هذه المتغيرات رغم تأثيرها الفردي، إلا أن هذا التأثير يتلاشى في ظل وجود المتغيرات الأقوى تأثيراً، وذلك من خصائص الانحدار المتدرج **Stepwise** الذي ينتقي المتغيرات الأكثر تأثيراً، ولا يدخل كل المتغيرات للتخلص من ظاهرة تعدد العلاقات الخطية **Multicollinearity**. وبعد تقدير المعلمات.

كما تشير (**R2**) إلى معامل التحديد **Coefficient of determination** وهو يوضح نسبة نجاح المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج في تفسير المتغير التابع، حيث يتضح لنا من جدول رقم (٥) أن معامل التحديد **R2** بلغت قيمته ٠.٩٥ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي أدرجها الباحث قد فسرت ٩٥% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (فعالية تقييم أداء البنوك التجارية)، أو بمعنى آخر أن

المتغيرات المستقلة لم تستطيع تفسير ٥% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهذا ما يعرف بخطأ النموذج **Error Term** ، أو البواقي **Residuals** .
وقد تم اختبار معنوية كل متغير مستقل علي حدة باستخدام اختبار (ت) **T-Test** وأوضحت النتائج معنوية تأثير المتغيرات المستقلة الثلاثة **X5** ، **X8** ، **X6** وذلك من خلال قيمة **T** وكذلك مستوي المعنوية المناظر للمتغيرات الثلاثة.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار المقترح بالمعادلة التالية:

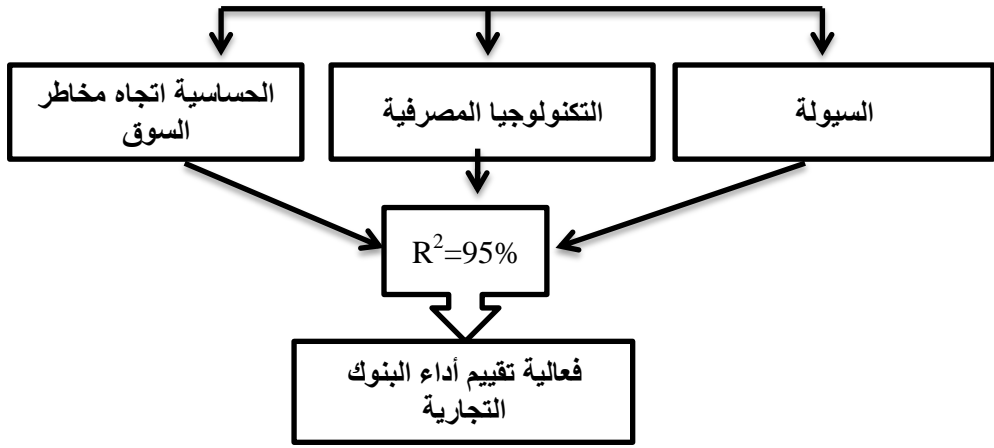
$$Y = 0.126 + (0.505 * X_5) + (0.278 * X_8) + (0.251 * X_6)$$

حيث أن:

- X_5 مؤشر السيولة.
 - $8X$. مؤشر التكنولوجيا المصرفية.
 - $6X$ مؤشر حساسية السوق اتجاه المخاطر.
- ويتضح من النموذج السابق أن: -
- تؤثر مؤشرات السيولة في النموذج المقترح تأثيرا جوهريا طرديا علي فعالية تقييم أداء البنوك التجارية، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠.٥٠٥) بقيمة معنوية أقل من ٠.٠٥ مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في متغير مؤشرات السيولة وفقا للنموذج المقترح يؤدي إلي تغير يقابله ٠.٥٠٥ في جودة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية.
 - تؤثر مؤشرات التكنولوجيا المصرفية تأثيرا جوهريا علي فعالية تقييم أداء البنوك التجاري، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠.٢٥١) بقيمة معنوية أقل من ٠.٠٥، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في مؤشرات تكنولوجيا المصرفية تؤدي إلي تغير يقابله ٠.٢٥١ في فعالية تقييم أداء البنوك التجاري.
 - يؤثر مؤشر حساسية السوق اتجاه المخاطر تأثيرا جوهريا علي فعالية تقييم أداء البنوك التجاري، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠.٢٧٨) بقيمة معنوية أقل

من ٠.٠٥، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في مؤشر حساسية السوق اتجاه المخاطر يؤدي إلي تغير يقابله ٠.٢٧٨ في فعالية تقييم أداء البنوك التجاري.

- تأثير متغيرات النموذج المقترح على فعالية تقييم أداء البنوك التجاري مؤشرات النموذج المقترح



النتائج والتوصيات

١- نتائج البحث

١/١ تعتبر التقارير المتكاملة تطور لتقارير الاستدامة ، حيث أنها تعالج النقص في تقارير الاستدامة مثل انخفاض الثقة من قبل المستثمرين والمودعين ، والإفصاح عن الأداء المالي.

٢/١ تعتمد تقارير الاستدامة على أربعة مبادئ وهي مبدأ الإلتزام القانوني ومبدأ إحترام الأعراف الدولية ومبدأ الشفافية ومبدأ إحترام حقوق الإنسان.

٣/١ توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين شكل ومحتوى الإفصاح عن أداء الاستدامة وتقييم أداء البنوك التجارية.

- ٤/١ يعتبر نموذج camels أداة للإنذار المبكر وتحديد مواطن الضعف في البنوك ومؤشر للتفتيش الميداني .
- ٥/١ لم يتناول نموذج camels بعض المؤشرات الهامة في تقييم الأداء المصرفي مثل مؤشرات الإنتاجية والمؤشرات التكنولوجية .
- ٦/١ يعطى نموذج camels أوزاناً ثابتة لكل من العناصر المكونة للنظام بغض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر.
- ٧/١ استخدام البنك للتكنولوجيا المصرفية يعزز قدرته على استخدام الفرص المالية ورفع الكفاءة التشغيلية.
- ٨/١ توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإطار المقترح وزيادة فعالية تقييم أداء البنوك التجارية.
- ٩/١ هناك ثلاثة مؤشرات تؤثر على أداء البنك وهي مؤشر السيولة، مؤشر التكنولوجيا المصرفية، مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق.

٢- توصيات البحث

- ١/٢ يوصى الباحث ألا تصدر تقارير الاستدامة بشكل منفصل عن التقارير المالية السنوية حتى لا يتم تشتيت القارئ بين الأداء المالي والأداء البيئي والأداء الاجتماعي.
- ٢/٢ يوصى الباحث الا يقتصر تقارير الاستدامة على إصدار اليكترونى على الأنترنت فقط ، لأن هناك أصحاب مصلحة لا يستخدموا الأنترنت.
- ٣/٢ يوصى الباحث بإضافة مؤشرات جديدة إلى مؤشرات نموذج camels وهي مؤشرات الإنتاجية والمؤشرات التكنولوجية.
- ٤/٢ يوصى الباحث بتطبيق النموذج المقترح في تقييم أداء البنك والذي يتضمن أهم مؤشرات التقييم بالترتيب التالى : مؤشر السيولة ، مؤشر التكنولوجيا المصرفية ، مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق.

المراجع

أولا : الكتب:

- ١- كاضم محمد ، ٢٠٠٠ "تكنولوجيا المصارف " (الرشيد المصرفي ، العدد الأول ٢٠٠٠ ص ٣٦)
- ٢- د. عبد الوهاب نصر ، د. شحاتة السيد شحاتة ، ٢٠٠٧ " الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة مع التطبيق على بيئة الحاسبات الالكترونية" (الاسكندرية : الدار الجامعية ، ٢٠٠٧)
- ٣- د. عمر علي كامل الدوري ، ٢٠١٣ " تقييم الاداء المصرفي الأطار المفاهيمي والتطبيقي " (بغداد : دار الدكتور للعلوم ، ٢٠١٣).

ثانيا : الدوريات والرسائل:

- ١- ابراهيم فضلى المتولى ، ٢٠١٦ " أثر استراتيجية التميز فى الأداء المالى للمصارف التجارية " مجلة العلوم الاقتصادية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد الأول.
- ٢- أحمد عبد الله سعيد وأخرون ، ٢٠١٩ " أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الامريكى على الأداء المالى للبنوك المصرية دراسة تطبيقية " المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة جامعة قناة السويس.
- ٣- أمال الحويطى ، ٢٠١٨ " دور المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI فى دعم الإفصاح عن تقارير الاستدامة ، الملتقى الدولي الثاني للتعريف بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، المنامة ، مملكة البحرين.
- ٤- امال محمد محمد عوض ، ٢٠١٧ " تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالى لأغراض التنمية المستدامة فى المنشآت الاعمال المصرية" مجلة الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة عين شمس ، العدد الأول ، ٢٠١٧.
- ٥- جيهان مجدى على جازية ، ٢٠١٨ " أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى الحد من القرارات الاستثمارية بالتطبيق على البنوك المصرية" المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا .
- ٦- حاتم اسعد الاغا ، ٢٠١٨ " دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لرأس المال البشرى فى تحقيق أبعاد الاستدامة – دراسة ميدانية على الشركات المساهمة فى قطاع غزة" رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس.

- ٧- حسن محمود الشطناوى ، ٢٠١٨ " أثر الافصاح عن المعلومات غير المالية على جودة التقارير المالية والقيمة السوقية للبنوك التجاربه الأردنية" **جامعة عمان العربية للدراسات العليا.**
- ٨- سرى حازم الحاج ، ٢٠٢٠ " تقييم الأداء المالى وفقا لنموذج CAMELS وانعكاسه على قيمة المصرف" **رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد.**
- ٩- سامية سالمى ، ٢٠١٨ " دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم الأداء المالى دراسة تطبيقية على البنوك التجارية لولاية أدرار " **مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ، العدد الثانى، ٢٠١٨.**
- ١٠- كاظم محمد عاشور ، ٢٠٠٠ " دور تكنولوجيا المعلومات فى إدارة المخاطر المصرفية " **الرشيد المصرفى ، العدد الأول، ٢٠٠٠**
- ١١- فوزان عبد القادر القيسى ، ٢٠١٧ " تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية فى الفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ " **كلية المال والأعمال قسم العلوم المالية والمصرفية الأردن.**
- ١٢- د. عباس فاضل رحيم ، ٢٠١٤ " أهمية نظام Camels فى تقييم أداء المصارف فى العراق - دراسة حالة على المصرف الوطنى الإسلامى " **مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة ، العدد التاسع والثلاثون.**
- ١٣- على كريم الخفاجى، ٢٠١٨ " البنوك تواجه مخاطر مضاعفة بسبب التطور التكنولوجي" **الخبر الإقتصادي ، ٢٠١٨.**
- ١٤- على سيد حسين عبد الرحمن ، ٢٠١٧ " دراسة تحليلية لأثر تأكيد تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال " **كلية التجارة - جامعة القاهرة**
- ١٥- على خلف الجبورى ، وآخرون ، ٢٠١٩ " إمكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية على جودة الابلاغ المالى الواردة فى التقارير المالية التى تصدرها البنوك العراقية المدرجة فى سوق العراق للأوراق المالية" **الجامعة التقنية الجنوبية / المعهد التقنى - الناصرية، العراق**
- ١٦- عماد سعد ، ٢٠١٨ " خطوات إعداد تقارير الاستدامة وفق معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI" **الملتقى الدولى الثانى للتعريف باهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، المنامة ، مملكة البحرين.**

- ١٧- محمد شاهين ، ٢٠١٩ " تقييم مدى إدراك البنوك التجارية المصرية للمتطلبات الرقابية والمحاسبية المتعلقة بقياس وتقييم مخاطر السيولة" *مجلة الفكر المحاسبي* ، قسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة عين شمس ، العدد الثاني ، ٢٠١٩
- ١٨- محمد عبد العزيز أبو العلا ، ٢٠١٨ " أثر تواجد الشركات فى المؤشر المصرى للمسئولية الإجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي" *مجلة الدراسات المالية والتجارية* ، كلية التجارة جامعة بنى سويف.
- ١٩- محمد محمود مكاوى، ٢٠٠٣ ، مستقبل البنوك الاسلامية فى ظل التطورات الاقتصادية العالمية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٧-٦٣
- ٢٠- يمينة شوشة ، ٢٠١٦ " أثر تطبيق نظام التقييم البنكى Camels فى تفعيل الرقابة على البنوك التجارية - دراسة مقارنة بين البنك الوطنى الجزائرى وبنك بى أن بى خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٢" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، بغداد.
- ٢١- يوسف حسين عاشور ، ٢٠٠٤ " تحليل نظام التقييم الأمريكى كميلس كأداة للرقابة على القطاع المصرفى - دراسة حالة بنك فلسطين " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.